صفحات من الصليبيخات



صفحات من الصليبيخات

تأليف

خالد طعمة

الطبعة الثانية

(منقحة)

١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م

الكويت

- كتاب : صفحات من الصليبيخات
- المؤلف : خالد طعمة صعفك الشمري
- الطبعة الثانية – الكويت
- ٢٠١٨م
- الرقم الدولي المعياري للكتاب : ISBN:978-9921-0-0293-5
- صدرت الطبعة الأولى سنة ٢٠١٠م.

بسم الله الرحمن الرحيم



قال تعالى : (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا)   صدق الله العظيم

سورة الإسراء ، الآية رقم ٨٠

المقدمة

في أحد أيام نهاية الأسبوع جلست أمام بحر الصليبيخات وتأملت المنطقة من حولي ، وجدت بقايا التلال ولحظت طيور المالك الحزين .

كثيرا ما استمتعت بجمال المكان و تغير الزمان .

كانت قديماً منطقة واحدة واليوم أصبحت مناطق عديدة ، الحركة مستمرة والتغير دائم والمسح يهدد الأنظار ، خشيت عندما سمعت بمخطط لإزالة التلال الناعمة التي حاكتها السنون ، اندهشت ثم استغربت ولكنني هدئت وراجعت نفسي هل من غرابة في استنكاري ؟ قبل سنين مضت شنت حملة لإقرار مشروع الواجهة البحرية ولكنها سرعان ما أُسكتت.

اليوم يلوح ويحلق مشروع منطقة شمال غرناطة بمساحة قدرها ١٢٢ هكتاراً ، وعندما جلست مع عدد من المعنيين قالوا لي بثقة عالية : ستدك بقايا التلال التي أمام بحركم .

أغمضت عيناي فمر شريط الذاكرة بالمعلومات المتجمعة في عقلي وفتحتها قائلاً : " لا" مشروعكم لن يمر.

العقل وفتحت المقلتين قائلا ((لا)) مشروعكم لن يمر!

أليس لديكم رؤى لتاريخ الكويت ؟

ألم تعلموا بأن تل الصليبيخات يعد مكاناً أثرياً لكنه يفتقر إلى البحث والدراسة؟

ألم تعرفوا بأن العديد من الطيور والكائنات البحرية النادرة تملأ المنطقة ؟

أنا لست ضد العمران والتطور ولكن هذه المنطقة غالية علينا جميعاً فقد استشهد على ترابها العديد من أبناء هذا الوطن المعطاء ، نعم أنا مع التنمية مع البناء ولكن بتخطيط ورؤية ...

العمران في مسيرته لا يكون أبداً بدك التراث، ولا بهدم التاريخ.

البناء هو أن نرمم و نحافظ لا أن نهدم ونزيل ؛ لأن البناء التاريخي لم يكن يوماً من الأيام خرسانة وطوب بل هو فكر و نور.

حب الكويت يكون بالحفاظ على تاريخها وآثارها ، وعشق الوطن يكون بالإخلاص له ولم يكن يوماً بالشعارات بل بالأفعال.

حسرات تؤرقني و آلام تحزنني . ما العمل؟ ما السبيل إلى إيضاح الرسالة وطرح الفكرة وبلورة الرؤية؟ لم أجد غير القلم والورقة، أجل هما السبيل لنشر الرسالة المراد بيانها ، فكانت صفحة ومن بعدها صفحات ...

صفحات من الصليبيخات

الفصل الأول

تاريخ الصليبيخات

سنتحدث في هذا الفصل عن تاريخ الصليبيخات وذلك من خلال الآتي :

المبحث الأول: نشأة الصليبيخات

المبحث الثاني : مواقع ومرافق الصليبيخات

المبحث الأول

نشأة الصليبيخات

إن الحديث عن منطقة الصليبيخات هو حديث طويل وليس بقصير، فقد كانت هذه المنطقة جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الكويت القديم والحديث، لذلك إرتأيت ألا يهمل هذا الجزء القيم لما له من تراث ودلائل عميقة.

الموقع :

الصليبيخات منطقة سكنية تبعد مسافة ١٦ كم مربع غرب العاصمة على ساحل البحر ، وهي تقع شرقي خط الطول ٤٧.٥١ شمالي خط العرض ٢٩.٢١.

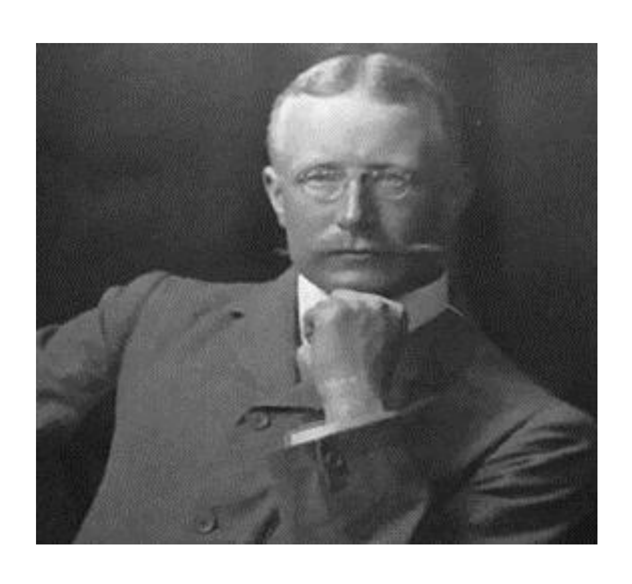


موقع الصليبيخات في خريطة الكويت

التسمية :

من أقدم الكتب التي تحدثت عن (الصليبيخات) كتاب ((جي.ج. لوريمر)) دليل الخليج والذي قسم إلى قسمين: جغرافي وتاريخي عام ١٩١٤م ، ومن ثم اجتهد المرحوم خالد سعود الزيد بترجمته في الشق الخاص عن الكويت وأعاد إصداره إلى العربية عام ١٩٨١م وعنون بـ " الكويت في دليل الخليج ".

ذكر (لوريمر) في حديثه عن الصليبيخات عام ١٩١٤م أنها : " على بعد٦ أميال جنوب غرب مدينة الكويت وعلى أقل من ميلين من ساحل خليج الكويت " [١]، ووصفها بالتلال الرملية البيضاء، ولا يوجد عليها بناء قائم في تلك الفترة .



لوريمر

---

[١] خالد سعود الزيد .الكويت في دليل الخليج لـ جي . ج.لوريمر.الجزء الثاني.السفر الجغرافي.الطبعة الأولى.١٩٨١م.دار الربيعان.ص٨٤.

قال ديكسون عن الصليبيخات : " تلال رملية بيضاء على أرض مرتفعة على بعد ستة أميال جنوب غرب مدينة الكويت ، على الطريق إلى الجهرة وجنوبها، بالقرب منها شيدت مركز الحجر الصحي في عام ١٩٥٣م واستخدمت مؤقتاً في عام ١٩٥٣م كمستشفى للأمراض الصدرية للنساء ويجري الآن بناء ضاحية خاصة للأجانب ."[٢]



ديكسون

يتفق العديد من الباحثين بأن الإسم منسوب لكثرة الصلبوخ على أرضها ، يقول المؤرخ فرحان الفرحان : " الأصل أن هذه المنطقة كانت منطقة الصلبوخ وهو الحصى الكبير أو الحجر الصغير "[٣] ، يؤيد فريق من الباحثين على أن التسمية (صليبيخات) نسبة إلى أنها أرض يكثر بها

---

[٢] هـ . ر.ب.ديكسون .الكويت وجاراتها.فتوح الخترش.الطبعة الثانية.٢٠٠٢م.ذات السلاسل.ص٦٢.

[٣] فرحان عبدالله أحمد الفرحان . معجم المواضع والمواقع والأمكنة في الكويت . الطبعة الأولى . ١٩٩٩م .١٤١٩هـ . ص١٥٤.

الصلبوخ و أن كلمة "صلبوخ" و هو جلمود الحجر الصغير و تصغيره "صليبيخ".

أما المؤرخ حمد السعيدان يقول : " نسبه إلى ولد سليبيخ شيوخ ضاحية سكنية...سميت المنطقة بهذا الاسم نسبة لموقعها على أرض منخفضة بقرب البحر مما سبب تسبخ الأرض بسبب الأملاح " [٤] ، أي أن اسم (الصليبيخات) يعود لاسم علم مذكر وأن أرضها سبخة.

ويقول البعض أن اسم الصليبيخات مرتبط باسم الصليبية لقربها منها. وإن أخذنا بهذه الرواية فإن الصليبية ليست وليدة اليوم بل هي موقع قديم ، يقول ياقوت الحموي : " الصليب بلفظ تصغير الصلب وقد تقدم اشتقاقه جبل عند كاظمة كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم قال المخبل السعدي غرد تربع في ربيع ذي ندى بين الصليب فروضة الأحفار وقال الأعشى وإنا بالصليب وبطن فلج جميعا واضعين به لظانا الصليبة ماء من مياه قشير"[٥] ، يقول المؤرخ يعقوب الغنيم عن الصليب : " مرتفع غير معروف اليوم في آخر سلسلة جبال غضي ...

---

[٤] حمد محمد السعيدان . الموسوعة الكويتية المختصرة. الجزء الثاني . من د إلى ع. الطبعة الثالثة .١٩٩٢م.ص٩٥١.

[٥] ياقوت الحموي . معجم البلدان.الجزء الثالث.دار الفكر.بيروت.ص٤٢٢.

ويرجح أن يكون أحد الجبال المطلة على منطقة كاظمة"[٦]، يقول المؤرخ فرحان الفرحان : أن " تسمية الصليبية تعود إلى أن المنطقة هي موقع للماء و قد دارت حوله معركتان (الصليب الأولى) و (الصليب الثانية) فالأولى دارت بين بكر بن وائل وبين بني عمرو بن تميم ...أما الصليب الثاني فقد دارت رحاها بين بني تغلب وبني تميم . "[٧] وبين الفرحان أن الصليبية مقابلة للصليبيخات من جهة البر وأكد أنها: "كانت معروفة عند العرب وقد ذكرها الحسن الأصفهاني في كتابه بلاد العرب بأن بها حيات خبيثة ، ولقد كانت ترتادها العرب لتسقي أغنامها منها"[٨]، يقول المؤرخ حسين خزعل : " فيها ابار يجتمع عليها البدو ليشربون منها ويروون ابلهم ومواشيهم وكذلك كان يتوقف عندها الحجاج الكثيرون في اثناء طريقهم"[٩]، يقول المؤرخ راشد الفرحان : " الصليبية مورد ماء تأخذ منه

---

[٦] د.يعقوب يوسف الغنيم .دولة الكويت الأماكن والمعالم .مركز البحوث والدراسات الكويتية .٢٠٠٤م.الكويت.ص١٣٢.

[٧] فرحان عبدالله الفرحان .الحروب والأيام التي حدثت في الكويت بالقديم .الطبعة الأولى .١٩٩٩م.الكويت .ص٧٧.

[٨] فرحان الفرحان.معجم المواضع والمواقع والأمكنة في الكويت .مرجع سابق .ص١٥٤.

[٩] حسين خلف الشيخ خزعل . تاريخ الكويت السياسي.الجزء الأول.١٩٦٢م .ص٢٦.

الكويت الماء المائل للملوحة ليضاف إلى الماء المكرر من البحر أو يصرف للزراعة والري" [10] **، يقصد هنا الماء المعروف عندنا بماء (صليبي).**

استعرضنا لكم أكثر من رواية ، ولكن عند التحليل فإن الفريق الذي أرجع التسمية إلى كثرة الصلبوخ فيها هو الغالب وصاحب الرواية الشائعة، و القائلون بأن الاسم نسبة إلى ساكنيها أو البدو المحيطين بها فقد اقتربوا من الصواب ، وعليه فإننا لا نستطيع الجزم بمعناها مثلما ذكرنا آنفاً لكثرة الروايات المختلفة :

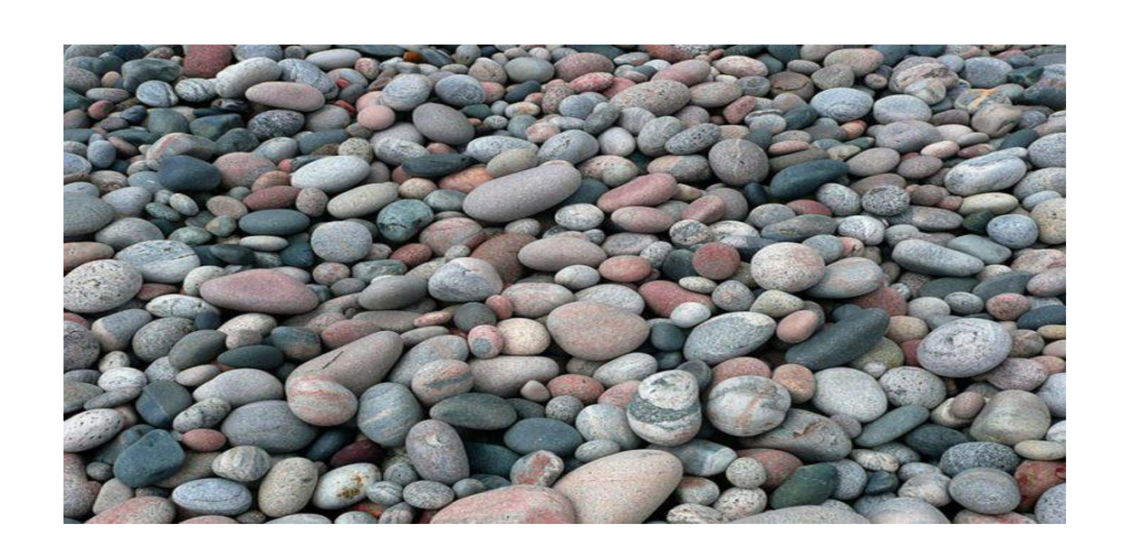
١- كثرة الصلبوخ.

٢- اسم علم مذكر وأرضها سبخة.

٣- قرب المنطقة من منطقة الصليبية.

---

[10] راشد عبدالله الفرحان . مختصر تاريخ الكويت وعلاقتها بالحكومة البريطانية والدول العربية .الطبعة الأولى .١٣٨٠هـ .١٩٦٠م.مكتبة دار العروبة القاهرة.ص٤٣.



الصلبوخ

آهليتها للسكن :

في الماضي البعيد كان أهل الكويت وبالذات ساكني منطقة (عشيرج) وقرية الجهراء يخشون المرور على منطقة الصليبيخات نظراً لكثرة الذئاب في المنطقة ، فالمعروف عن أهل عشيرج حبهم واحترافهم لأمرين الصيد وتكسير الصخور التي كانت تمتاز بجودتها وصلاحيتها في البناء ، والمهنة الأخيرة كانت تتطلب انتقال الرجال إلى مدينة الكويت ، يروي أحد كبار السن من قبيلة العوازم المعروفة أن الذئاب كانت تتواجد بكثرة خلال فترة قبيل الغروب فكان الناس إذا أرادوا المرور بهذا المكان فإنهم يسلكون الطريق في فترة الصباح ، أو يسلكون طرقاً أبعد خشية مهاجمة الحيوانات المفترسة لهم .

وعن نقل الصخر بحراً فكان الحذر والتأني سيدي الموقف من حيث الابتعاد عن ساحل المنطقة لكثرة أسماك القرش فيها ، وكذلك الأسماك

الكبيرة التي عادةً ما تتواجد في رأس عشيرج والمناطق الأسفل منها مثل (السكن) وهو سمك كبير نوعاً ما يتم بيعه في المدينة (مدينة الكويت).



سمك السكن　　　　عشيرج قديماً

كما كان من المقرر أن تنقل المشاريع الحديثة من مدينة الكويت اليوم إلى الصليبيخات وتبقى المدينة على طابعها القديم وفق ترشيح الخبراء الإنجليز في تلك الفترة إلا أن الفكرة لم تقم ، يقول الفرحان : " أنشأ الانجليز في أول اقامتهم مساكن لهم في هذه المنطقة وقد كان هواؤها صحيا نظرا لوجود الشجر الذي ينبت فيها"[١١]،يقول الغنيم : " كانت تضم مساكن للعمال من غير الكويتيين ، ولكن هذه المساكن أزيلت لتقام هذه المنطقة في محلها"[١٢].

---

[١١] فرحان الفرحان.معجم المواضع والمواقع والأمكنة في الكويت .مرجع سابق .ص١٥٤

[١٢] د.يعقوب يوسف الغنيم .دولة الكويت الأماكن والمعالم.مرجع سابق .ص٣٦.

في المنطقة المقابلة لوزارة الصحة كانت هنالك مجموعة من المساكن التي كانت تسمى بسكن الأطباء ، والتي تتراوح من ٨٠ إلى ١٢٠ بيتاً وهي بيوت بنيت على هيئة قديمة ومسقفة بالكيربي ، قال البعض بأن بناءها تم في الأربعينات وأزيلت قبل الغزو بفترة قريبة.

وعن البداية التاريخية لهذه المنطقة فإنه لا يختلف اثنان على أن بدء سكنى الكويتيين للمنطقة كان في خمسينيات القرن الماضي ، وكان عدد من (الكسارات والدراكيل) يكثر في المكان الذي يعرف اليوم بسكن الممرضات في منطقة الشويخ الصحية ، وعند منطقة إشارة سينما الصليبيخات سابقاً تقاطع المنطقة مع منطقة الأندلس ، وكان صخر الصلبوخ يتواجد بشكل هائل في تلك المنطقة ابتداء من تلك الحدود المذكورة وحتى إشارة منطقة الدوحة حالياً نهاية طريق أبوظبي الساحلي.

ومن أوائل قاطني المنطقة وأشهرهم (شايع أبو شيبة) و(سيف بن جديع).



سيف بن جديع



شايع بو شيبة

ولكن عند بحثنا في الموضوع اكتشفنا أن المنطقة لم تبدأ في خمسينيات القرن الماضي بل أقدم من ذلك – من ناحية الاستيطان البشري– ، فقد كشفت لنا أعمال التنقيب الأثرية آهلية الموقع بالبشر منذ العصر الحجري الحديث والذي يحدد بما بين ٨٠٠٠ و٥٠٠٠ قبل الميلاد والجدير بالذكر أنه تم العثور على عدد من السكاكين و السهام و رؤوس الرماح و غيرها من أدوات الصيد المستعملة في ذلك العصر.

وتعرف منطقة تل الصليبيخات بأنها : "تل أثري يقع في ما تسمى اليوم منطقة الصليبيخات والتي تقع على ساحل الخليج العربي وبالأحرى على الضفة الجنوبية لجون الكويت وبمسافة ١٨ كيلومتر غرب مدينة الكويت".

المكتشفات الأثرية للأدوات الصوانية و التي اعتاد على استخدامها سكان المستوطنات في العصور الحجرية مثل السكاكين، المكاشط ، السهام، ورؤوس الرماح قديمة جداً .



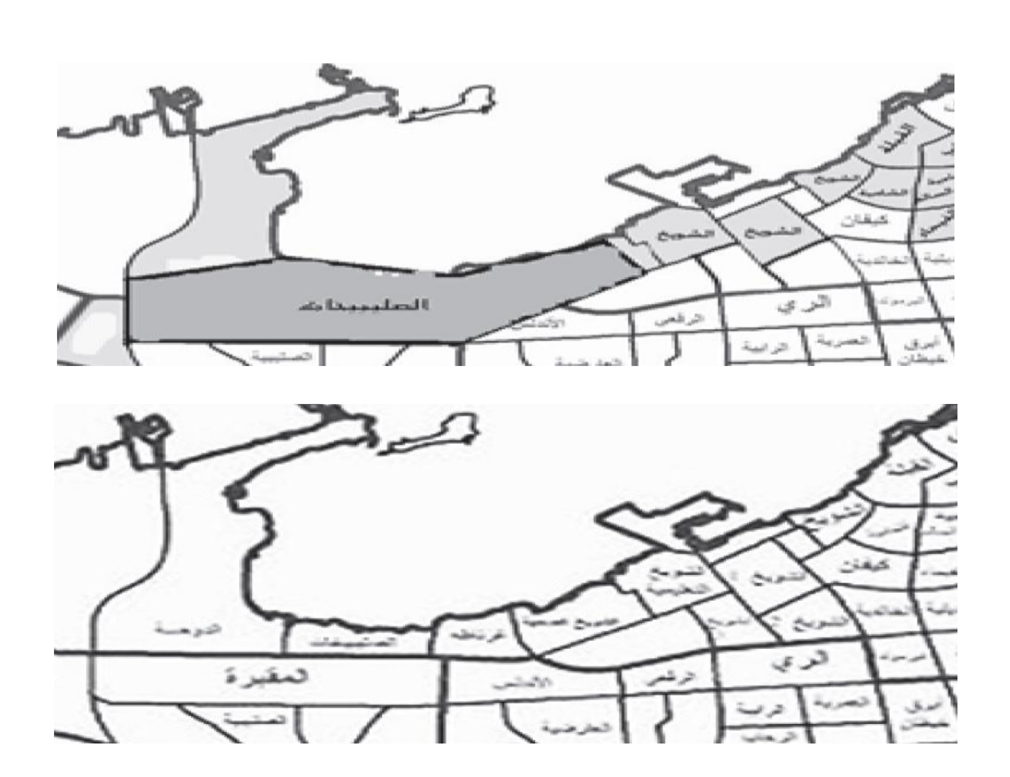
آثار العصر الحجري

وعن المناطق المجاورة للصليبيخات تاريخياً نجد دوحة كاظمة، وهي موقع قريب من البحر ،تذكر لنا المراجع المختلفة أن قبيلة بني تميم العربية المعروفة كانت تقطن فيه وحوله .

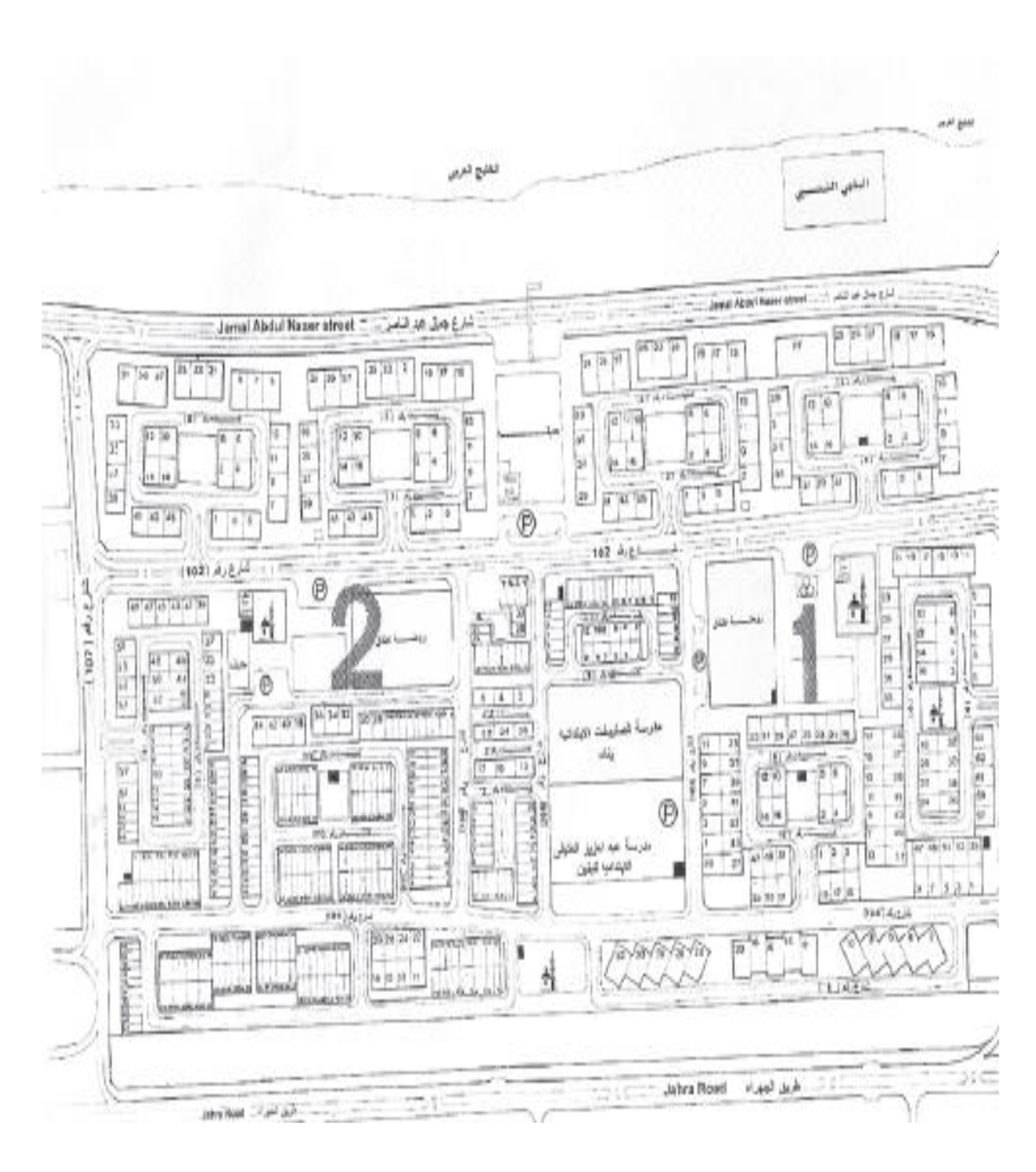
ومن المعروف أن دوحة كاظمة قد قابلت مكان وموقع معركة كاظمة الشهيرة والتي قامت بين الفرس والمسلمين الذين انتصروا فيها على أندادهم ، فهذه الأحداث تبرهن لنا قدم هذا المكان ومكانته كذلك في التاريخ الإسلامي العتيق.

وفي القرن الثامن عشر نعرف معركة الرقة البحرية والتي ذكر لنا البعض من أنها وقعت على ساحل الصليبيخات إلا أنني بعدالبحث والتحقق لم أجد دليلاً قاطعاً على صحة هذه الرواية، الأمر الذي يدفعني لوضعها من بين الروايات التي قيلت عن الصليبيخات .

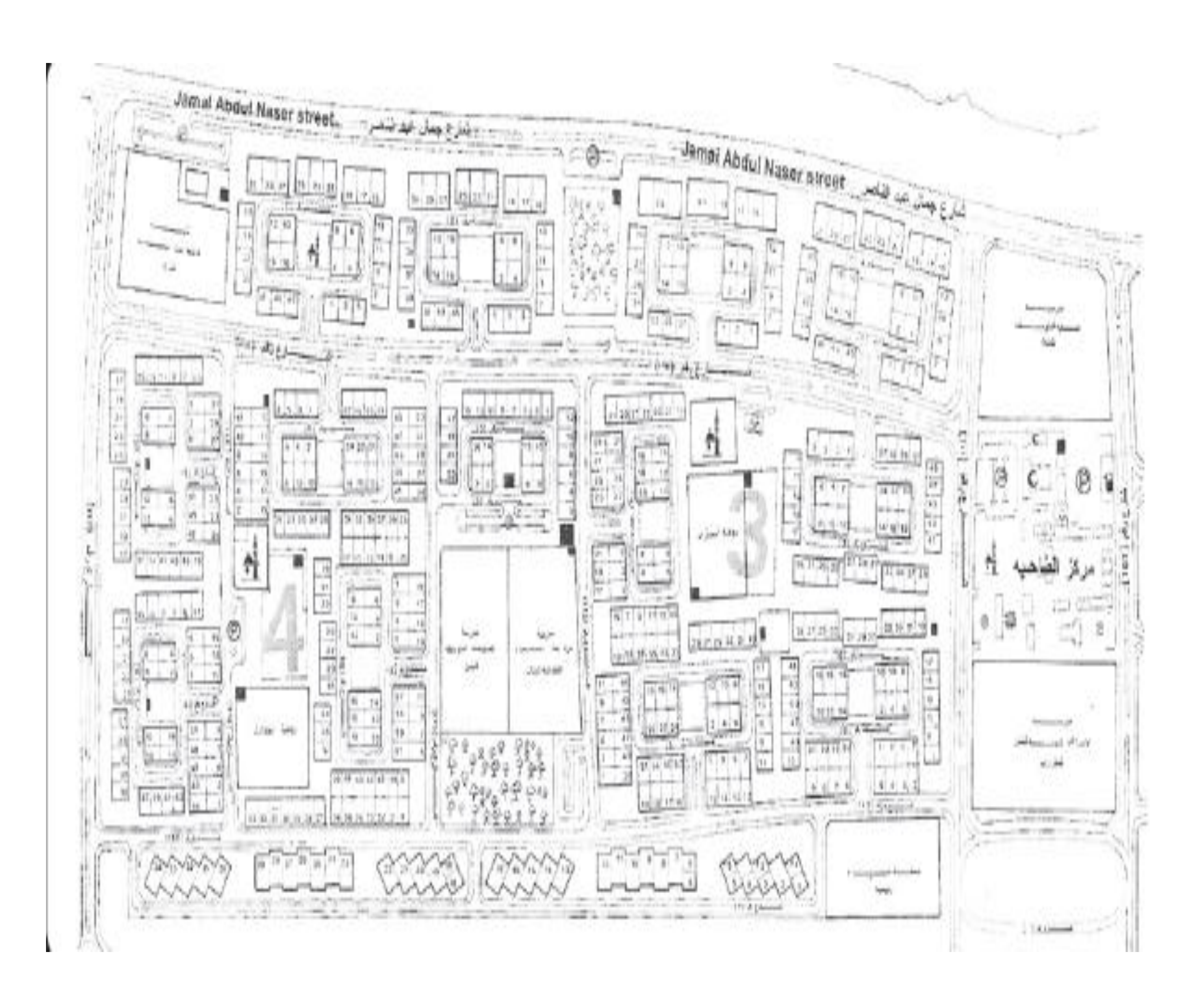
كلنا يعرف اليوم أن حدود منطقة الصليبيخات تبدأ من منطقة الخدمات الصحية المكونة من سكن الممرضات و وزراة الصحة العامة وصولاً إلى الشارع الداخلي الفاصل، بين منطقتي الدوحة والصليبيخات وبالتحديد موقع مستشفى الصقور وسكن الأرامل والمطلقات ، إلا أن المنطقة وفقاً للخرائط القديمة والروايات القديمة تبدأ بالفعل من منطقة الشويخ الصحية وتنتهي عند محطتي الدوحة في الطول ، ومن حيث العرض فإنها تشمل مانعرفه اليوم بمستشفى العلاج الطبيعي وأجزاء من منطقة الأندلس كقطعة (١ ، ٩) انتهاء بالدوار الفاصل بين الأندلس والرقعي .



خرائط تبين المساحة القديمة للصليبيخات والمساحة الحديثة



قطع الصليبيخات ١ و٢



قطع الصليبيخات ٣ و ٤

من تلك الفترة وحتى اليوم سكن المنطقة العديد من العوائل الكويتية واستقروا فيها بل إن البعض حرص على تنمية وزيادة التواصل الاجتماعي فيها حتى افتتحوا ديوانيات يومية وأخرى أسبوعية نذكر منها اليوم :

" ديوانية أبوشيبة ، ديوان خالد فرحان العنزي ، ديوان حمد سيف بن جديع ،ديوان عايد الجفران ، ديوان حمود الشمري ،ديوان أحمد رحيل بخيت العنزي ،ديوان حسين علي عياد الشمري ،ديوان خالد الحيدر ،ديوان ذياب فليطح بشار الشمري ، ديوان الشقران ،ديوان يوسف حمد

الشطي ، ديوان طعمة مطر مدعث الشمري ،ديوان زيدان خليف الزايدي ،ديوان أبناء غنام العنزي ،ديوان حمد عبدالله الفغم الرشيدي ، ديوان عايد شليويح الظفيري ، ديوان فيصل محمد صغير العنزي، ديوان أبناء المرحوم سعد مرسال الماجدي ،ديوان تركي سلمان الشمري ، ديوان حسين محمد سند ، ديوان المطر ، ديوان طعمة صعفك الشمري ، ديوان عبدالله الجيران الرشيدي، ديوان عبدالله مطلق المطيري ،ديوان زيد بن جبريل المطيري، ديوان محل محارب الظفيري،ديوان عبيد حمود الهاجري،ديوان الخشمان ،ديوان درويش مطر النبهان الشمري ،ديوان السفاح ،ديوان علي تونية،ديوان عبدالله العرادة ،ديوان محمد عايد الشملان، ديوان المرحوم احمد سليمان العنيزي، ديوان خالد حمود بورسلي،ديوان صحن مرزوق العبلان الهاجري، ديوان ذياب العنيزي، ديوان جمعية إحياء التراث الاسلامي ،ديوان مقهى الصليبيخات الشعبي، ديوان حسين علي عياد الرشيدي، ديوان سعدي مزيد العفيصان، ديوان محمد السيد يوسف الهاشمي."

مركز الصليبيخات :

من خلال بحثي وسعيي وراء توثيق تاريخ الصليبيخات تبين لي أن بداية استغلال الحكومة لها كان في عام ١٩٤٩م عندما أسس مركز الصليبيخات التابع لدائرة الأمن العام ، ويبدو ذلك من خلال الصورة التي جمعت المركز مع مأموره السيد أحمد سعود المقهوي ، بين السعيدان أن

المركز كان : " مركزاً للجوازات أقيم فيه بوابتان لمرور المسافرين من والي البصرة"[١٣] ، وذكر لي البعض من كبار السن أن موقع المركز كان عند المستشفى الصدري اليوم ، في حين قال البعض أنه كان في سكن الممرضات و البقية قالوا أنه في مبنى مجلس الوزراء (وزارة الصحة اليوم) وفي الحقيقة لا يمكن لي أن أجزم بتأكيد الموقع ، إلا أنه من ضمن المنطقة الصحية والتي تتبع أجزاء منها الصليبيخات اليوم.

إلا أن الغالبية قالت أن المركز يقع أمام وزارة الصحة اليوم ، وله بقايا جسر قديم في مصطلح البنائين .

[١٣] حمد السعيدان .مرجع سابق.ص٩٥١.



مأمور مركز الصليبيخات أحمد سعود المقهوي واقفاً أمامه عام ١٩٤٩م[١٤]



من بقايا المركز

[١٤] إهداء من الإعلامي فؤاد أحمد المقهوي .

تطورات على نشأة المنطقة :

في فبراير ١٩٥٤م أفتتح ملحق المستشفى الأميري في منطقة الصليبيخات (مبنى مركز الطب الطبيعي والتأهيل حالياً) ، "يتألف من ٥ عمارات مصنوعة من هيكل فولاذي مسقوف بالأسبستوس وسقفه مكون من الألواح التي تمتص الصوت ، وملحق به مساكن الهيئة التمريضية وبه قسم للأشعة والصيدلية والمختبر والأسنان"[١٥]

مثلما ذكرنا آنفاً فإن الصليبيخات لم تكن مأهولة بالمواطنين إلا في عام١٩٥٧م ، فقد كانت قبل ذلك سكناً للعمال الأجانب الذين انهمكوا في بناء مدينة الكويت الجديدة، لذلك أطلق عليها قبل تلك السنة لقب مدينة العمال .

في نهاية العام ١٩٥٧م بدأ العمل في تأهيل المنطقة للسكن ببيوت تشبه بيوت الصليبية اليوم وبالتحديد قطعة (٢) اليوم والتي كان بها أول مسجد في المنطقة والذي سمي بالبداية مسجد مدينة العمال ومن ثم مسجد الصليبيخات .

وبالفعل في الشهر الأول من العام ١٩٥٨م أصبحت المنطقة مستعدة لاستقبال المواطنين أصحاب المساكن المؤقتة القادمين من الشامية و أمغرة والعمرية وقرية الجهراء .

---

[١٥] د.رياض العلمي . البدايات الأولى للخدمات الصحية في الكويت . مجلة الكويت . العدد ٤٢ . جمادى الأولى ١٤٠٦هـ .فبراير١٩٨٦م .ص٤٦.

وفي العام ١٩٥٨م أنشئ مستشفى الطب النفسي ، وبعد عام أنشئ المستشفى الصدري ، كما خصص للأهالي مستوصف خاص ، وفي العام١٩٦٠م فتحت مدرسة عبدالعزيز العتيقي أبوابها لاستقبال الطلبة من أهالي المنطقة في القطعة (٢) وكانت مشتركة أي مخصصة للابتدائي وللصفين الأول والثاني من المرحلة المتوسطة ، أما الصفين الثالث والرابع المتوسط فكان الطلبة يكملونها في المناطق المجاورة ويدرسون المرحلة الثانوية في ثانوية الشويخ .

في ١٩٦٤/٣/١٩م تم توزيع (٢٨٧) قسيمة ، وتم اعتبار المنطقة ضمن مناطق السكن النموذجي عام ١٩٦٥م وتم توزيع (٥٢٠) بيتاً في ذلك العام.

في أواخر العام ١٩٦٥م بدأ العمل على تشييد وتأهيل القطع المعروفة اليوم بـ (١، ٣ ، ٤) وفي العام ١٩٦٦م بدأ مجموعة من المواطنين وبعض الأخوة الفلسطينيين ينتقلون إلى هذه القطع السكنية للإقامة فيها.

وبعد عام افتتحت أول روضة في الصليبيخات وهي روضة البحتري عام١٩٦٧م في قطعة (٣) ، وفي نفس العام أسست جمعية الصليبيخات التعاونية .

منازل الصليبيخات:

تنقسم وتتنوع مساكن المنطقة إلى عدة أنواع ومساحات ، فمنها بيوت التركيب وهي المبنية من الخرسانة الجاهزة ، وتبلغ مساحة هذه البيوت٣٢٥ متراً مربعاً ، وأخرى مبنية على نظام البيوت العربية القديمة والتي تبلغ ٣٠٠ متر مربع ، وبيوت القسائم التي تتنوع مساحتها بين ١٠٠٠ متر مربع و ٧٥٠ متراً مربعاً و ٦٠٠ متر مربع.

كما تتميز بيوت القسائم بالارتداد الكافي الذي يسمح لعدد من المركبات بالوقوف ، وكذلك إمكانية الزراعة عليها والتي عادة ما تكون من النخيل وأشجار السدرة.

المختارية

أصبح للمنطقة مختارية ،وكان أول مختار هو المرحوم سيف بن جديع والذي استمر إلى العام ١٩٩٤م حتى تولى هذه المهمة نواف شايع أبوشيبة.



نواف أبوشيبة

الصليبيخات وجاراتها :

تحيط بمنطقة الصليبيخات العديد من المواقع القديمة المتفق عليها عند أهل الكويت فعند موقع مباني شركة المطاحن الكويتية حالياً يقع موقع ((رأس الغيبمة)) وهو رأس بحري موقعه في هذا المكان اليوم ، وكذلك يقرب من الصليبيخات موقع ((شامان)) وهو الذي يبدأ من جامعة الكويت اليوم في الشويخ والمتعارف عليها سابقاً بثانوية الشويخ ، ويعرف أيضاً بـ ((اليسرة الطويلة)) وهو موقع يمتاز بصلاحيته لصيد الأسماك .

وكما ذكرنا سابقاً فإن المنطقة تبدأ من سكن الممرضات ومستشفى الولادة اليوم .

ننتقل إلى الحدود الموازية للصليبيخات حيث موقع ((الرضرض)) والذي يمثله مستشفى الرازي للعظام اليوم .

كذلك تعد منطقة ((أم الكشيش)) من جيران الصليبيخات وهو موقع في منطقة الدوحة اليوم الملاصقة لمنطقة الصليبيخات والتي كانت تحمل اسم الصليبيخات لردح من الزمن ، ويأتي بالقرب منها ((الجديليات)) وهي منطقة تمتاز اليوم بالمناظر الطبيعية الخلابة ، كما يقابل منطقة الدوحة منطقة تسمى برأس الدوحة ، كما تلاصق الصليبيخات اليوم منطقة غرناطة السكنية .

مناخ المنطقة :

يسود المنطقة مناخ صحراوي جاف و حار على مدار أيام السنة ، وتزداد الحرارة خلال فصل الصيف الذي يبدأ من شهر إبريل حتى شهر أكتوبر ،وخلال شهري أغسطس وسبتمبر تزداد نسبة الرطوبة نظراً لقرب المنطقة من البحر ، وفي فصل الشتاء تزداد البرودة على نقيض المناطق البعيدة من البحر ، كما يتميز الهواء بنقائه حتى تم إنشاء المنطقة الصحية بالقرب منها.





من ساحل المنطقة





من ساحل المنطقة

الثروات الطبيعية للمنطقة :

تتمتع منطقة الصليبيخات بالعديد من الثروات الطبيعية كالكائنات الحية المتمثلة بالطيور النادرة و الأسماك التي قلما نجدها على شبه الجزيرة العربية ، وكذلك النباتات الطبيعية والأشجار.

من الكائنات الحية نجد الطيور مثل النورس و الفلامينجو ، والطيور النادرة و التي وردت في تقرير جمعية الطيور الكويتية لعام ٢٠٠٧م :

" الغاق الكبير ٢٠٠٠ طائر ، النحام الكبير ٣٠٠٠ طائر، زقزاق الرمل الكبير "عدة آلاف"، النورس أسود الرأس ٥٠٠٠ طائر، الطيطوى الدكنة

١٠٠٠٠ طائر، النورس دقيق المنقار ٢٠٠٠٠، النورس البلطيقي ١٠٠٠ طائر، النورس القوقازي ١٠٠٠ طائر،بقويقة مخططة الذيل ٢٠٠٠ طائر، زقزاق الرمل الكبير ١٠٠٠ طائر،الزقزاق الرمادي ١٠٠٠ طائر،المدروان "عدة آلاف"،الزقزاق الاسكندراني "آلاف"، كروان الماء الكبير ١٥٠٠ طائر،الطيطوى حمراء الساق ١٠٠٠ طائر،طيطوى الرمل ١٠٠٠ طائر،الطيطوى حمراء الرقبة ١٠٠٠ طائر،الخرشنة نورسية المنقار ١٢٣٤ طائر،الخرشنة المتوجة الكبيرة ١٢٠٠ طائر".

لانغفل أيضاً الأسماك وماتشكله من ثروة قومية للكويت عاش غالبية أهل الكويت القدماء على صيدها والاعتماد عليها كمصدر من مصادر الرزق ، كما لوحظ بين الفينة والأخرى ظهور قرش أبو مطرق ((ذو المطرقة)) ملقياً على ساحل المنطقة ، وقد نشر الخبر في إحدى الصحف المحلية وأنا شخصياً ذهبت لرؤيته وتساءلت لماذا لا تقوم الجهة الرسمية المسؤولة بسحب هذه الجثث ، والاستفادة من عظامها في الأبحاث العلمية، أو عرضها في المتحف العلمي التربوي ، من البرمائيات الشلمبو.

وتمثل النباتات و الأشجار جانباً آخر من الثروات الطبيعية للصليبيخات حيث تعتبر تربة الصليبيخات تربة ((سبخة)) وهذا ما أثبته الكثير من العلماء ، على أن أكثر البيئات إنتاجاً للغذاء في الكرة الأرضية هي الساحلية و المستنقعات البحرية التي تصب فيها الأنهار

مياهها(Estuary) والمستنقعات العشبية والسبخات (Marsh) والمستنقعات الشجرية (Swamp) والغابات الاستوائية المطيرة (Tropical Rain Forest).

وجاء في تقرير جمعية الطيور الكويتية أن : "مياه البحر تخفف من ملوحة الأرض حين تغسلها فسطح السبخة أكثر ملوحة من البحر بعشرة مرات، وعندما تسقط الأمطار تغسل وجه الأرض ويتجه الماء للبحر مباشره فيحمل معه الغذاء للبحر، ولانخفاض ملوحة الأرض تنبت النباتات مرة أخرى مكونة بساطاً أخضراً كثيفاً خصوصاً نباتات القلام (القلمان)، وينبت أيضاً نبات الثليث، والطحماء، والهطايس والخريزة وهي تنبت على ساحل البحر مباشرة وكذلك الهرم والسواد. هذه النباتات تنبت في أول الصيف والبعض الآخر في أواخر الصيف وتتميز بغزارة نموها وسماكة أوراقها وسيقانها فالقلام يصل أحياناً للمتر ارتفاعاً. وبعد موت هذه النباتات تنقلها الرياح ومياه البحر للبحر لتشكل الغذاء لثروتنا السمكية."

ومن أكثر النباتات في منطقة الصليبيخات هي : الخوص و القلمان و الثليث والطحماء والهطايس والخريزة والأثل والنخيل و الطلح وحديثاً الكاربس.



قرش أبو مطرقة في الصليبيخات



الشلمبو **الفلامينجو**







صور من ساحل الصليبيخات

المبحث الثاني

مواقع ومرافق الصليبيخات

تحتوي الصليبيخات اليوم على العديد من المرافق والمراكز الخدمية والمتنوعة.

المواقع المعروفة في الصليبيخات :

موقع الطلح و أبوطلحة:

دوحة أبو طلحة وهي دوحة صغيرة في منطقة الصليبيخات تمتد من غرب المنطقة وصولاً إلى شرق الجديليات وهي تقع شرقي خط الطول ٤٧،٤٧جنوبي خط العرض ٢٩،٢١.

يقع هذا الموقع على البر المتاخم لمنطقة الدوحة والتي تبدأ من رأس عشيرج ممثلةً لشكل قوس إنتهاء عند الصليبيخات ، وتعود التسمية نسبة إلى نوع من الشجيرات التي تنبت فيه، ويقول الحموي : " طَلْحٌ : بالفتح ثم السكون ، والحاء مهملة ، وهو شجر أم غيلان له شوك معوج ، وهو من أعظم العضاه شوكاً و أصلبه عوداً و أجوده صمغاً "

يقول المؤرخ غانم الغانم : " الطلح منطقة تقع غرب الكويت وقديماً كان موقعها بموقع الشويخ والكمارك حتى الصليبيخات وهذه المنطقة القديمة تشرف على البحر بها من الاشجار العديدة منها "شجرة الطلح " والعضاء واشجار عديدة اذكر منها اشجار كثيرة تجاور شجرة الطلح ، وهي كما

يلي "الحمضي والعوسج والسدر والسلم والسيال ، والسمر ، والبنبوب ، والعرفط ، والقتاد ، والكنهبل ، والغرب ، والنبع ، والشريان ، والسراه" وتلك من فصيلة العضاء التي شاركت أسجار الشوك الصغيرة الحجم ، كثيراً ما الابل ترعى الاشجار فالابل ترعاها ، واحيناً شجرة الطلح تنبت بغرب ساحل البحر ، واما شجر العضا فهو ينتشر ببادية الكويت من فصيلة العضاء التي شاركت العرفج ، وقديماً كانت منطقة أبو الطلح لا احد يطرقها ما عدى العوازم الذين يذهبون الى "حظورهم ليأخذوا ما بها من السمك " وقبل ستون سنة عندما نذهب إلى تلك المنطقة الغربية نجدها ارض خام بكر لم احد يطرقها وتحيط هذ المناطق الرمال المتحجرة والرمال المهاجرة ويشترك مع هذه الرمال انواع من الزواحف العديدة منها الورر والضب والثعالب الملحاء والارانب والذئاب الزرقاء وكثيراً ما تفاجأ الرعاة والشواوي ، وللعلم بان ابو الطلح منطقة قديمة تحيطها عدة اشجار من شجرة الطلح والطلح اسم عمره كموقع وموضع قديم ذات امتداد لعدة مواضع تاريخية."[١٦]

محمية خليج الصليبيخات :

تسمى محمية خليج الصليبيخات أيضاً باسم محمية الدوحة وهي التي صدر بها القرار البلدي رقم ل ش/ ٨٨/٩/٢٨ بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٤ م بإنشاء محمية الدوحة.

---

[١٦] غانم يوسف شاهين الغانم .أصالة الكويتيين . ص٢٦.

تبلغ مساحة المحمية ٤.٥ كم٢ وهي محمية طبيعية للطيور البحرية المهاجرة، وتوجد بها أنواع عديدة من النباتات الساحلية. ومن النباتات المألوفة في المنطقة نبات الهرم، والحاد، والتليث، والرغل (Atniplex) والغدارف (Salsola) والشنان (rosmarinus Seidlitzia).

في التاسع عشر من ديسمبر عام ٢٠٠٢م قام وزير الصحة الدكتور محمد الجارالله آنذاك بتدشين محمية خليج الصليبيخات المحاذي لمقر وزارة الصحة على الشريط الساحلي للخليج بمشاركة اللجنة الوطنية للعمل التطوعي .

وتعتبر المحمية من المواقع النادرة والتي يرتادها أكثر من ٣٠٠ نوع من الطيور النادرة مثل الفلامنغو والنورس والبط والإوز .

يعتبر خليج الصليبيخات مقرا غنياً بالطمي الثري بالمواد العضوية التي تدعم الحياة للعديد من الطيور والكائنات البحرية مثل النحام (البشروش) ومالك الحزين والبلشون الأبيض (ابن الماء) والزمار والغاق (النهم) والخرشنة (شبيه النورس) كما أن (الهدهد يقيم في هذه المنطقة شتاء، وفي خليج الصليبيخات تبنى الأسماك التي تعرف باسم (لزوري) بيوتاً ذات أشكال هندسية رائعة داخل الطين، وتقوم هذه الكائنات بترشيح الماء من خلال خياشيمها للحصول على الأوكسجين .

أما عندما ينحصر الماء فتستند على زعانفها وتفتح فمها للحصول على الأوكسجين من الهواء الطلق ليتجلى بذلك تحولها البدائي من حيوان بحري إلى حيوان بري .

كما تحتوي على أنواع من النباتات الملحية مثل الهرم والمليح والغاسول وتعتبر موئلاً مناسباً للطيور المائية للتفريخ فيها مثل طائر (الدرج الصغير Kentish Plover).



مرافق الصليبيخات :

المرافق الصحية : مركز الصليبيخات الصحي و مستشفى الكويت للصقور" مستوصف الصليبيخات البيطري".



مركز الصليبيخات الصحي

المرافق التعليمية:

أولاً: رياض الأطفال :

روضة البحتري ١٩٦٧م، روضة اللؤلؤ١٩٧٤م ،روضة الجداول١٩٨١م ، روضة العصافير ٢٠٠٤م.



روضة اللؤلؤ

ثانياً: المدارس:

مدرسة عبدالعزيز العتيقي١٩٦٠ م، مدرسة الصليبيخات١٩٦٨ م ، مدرسة الأوزاعي١٩٦٨م ، مدرسة صفية١٩٧٠ م، درة بنت أبي سلمة ١٩٧٦م ، مدرسة فاطمة بنت الوليد ١٩٨٥م.



مدرسة عبدالعزيز العتيقي

المرافق الدينية :

المساجد :

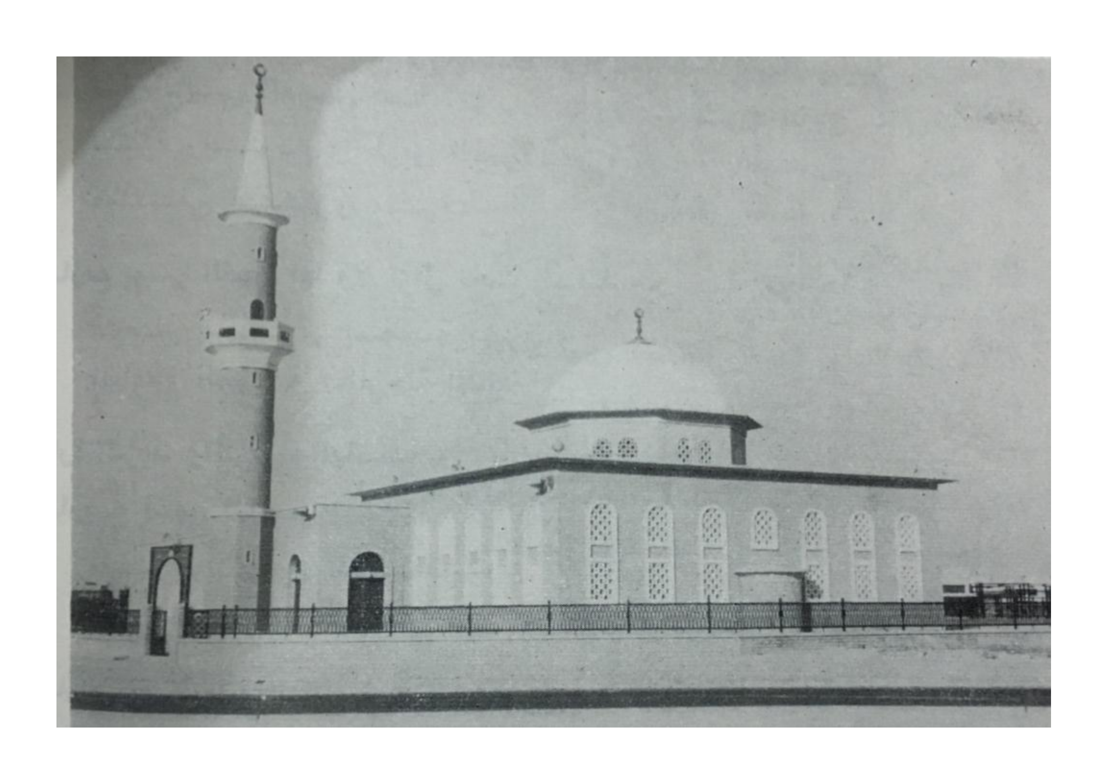
مسجد الصليبيخات ، مسجد طلحة بن عبيد الله ، مسجد أبو الدحداح ، مسجد عبد الله بن قدامة ،مسجد الأوزاعي، مسجد العويهان .



مسجد عبدالله بن قدامة



مسجد الصليبيخات (الجمعية) في شكله الحديث



صورة لمسجد الصليبيخات بعد انشائه في الكتاب السنوي لدولة الكويت عام ١٩٦٨م "وزارة الارشاد والأنباء"



الشيخ علي رحمه الله مؤذن المسجد والشيخ إبراهيم الآغا رحمه الله إمام وخطيب المسجد الذي استمر فيه لأكثر من ربع قرن



المؤلف ووالده يتوسطهما الشيخ إبراهيم الاغا رحمه الله (أعلى)

المؤلف مع الشيخ علي رحمه الله



مسجد العويهان

الحسينيات :

حسينية جعفر بن أبي طالب ، الحسينية الهاشمية ، حسينية التوجيه الإسلامي.

مراكز التعليم الديني :

معهد الصليبيخات للتعليم الديني ، مركز الحميدي ، مركز يوسف الغانم .

المراكز الإجتماعية :

صالات الأفراح :

صالة أفراح نادي الصليبيخات الرياضي ، صالة أفراح جمعية الصليبيخات والدوحة التعاونية ، صالة أفراح العويهان .







المراكز الترفيهية والرياضية :

نادي الصليبيخات الرياضي ، مقهى الصليبيخات الشعبي ، سينما الصليبيخات ((سابقاً)).

نادي الصليبيخات الرياضي :

تأسس نادي الصليبيخات الرياضي وأشهر عام ١٩٧٣م وفق مانشر في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم)العدد رقم ٩١٢ بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٥ وسجل تحت رقم (٥٨) في أندية وهيئات وزارة الشئون ، وتكونت الجمعية التأسيسة للنادي من عدة أشخاص وهم :

((عايض مرزوق البنيان – سالم محمد الناصر – محيا ذواد مشعان – خلف عبدالله الجفين – ماطر على الماطر – سالم سعد السهو – براك مرجاح براك – حمد سيف محمد الجديع – سمير محمد صليهم – عبدالله عربودالبذالى – حمود سعد الثويمر – رخيص جاسم جديع – نمر دوان سند – صقر فهد الدوسرى – مناحى خالد السبيعى – ناصر سفاح البذالى –جمعان دغيمان عرض– عبدالله صياح مسفر – زيد سعود فهد– نايف جبر عيد – صياح شايع أبوشيبة – سعود سعد الهرشانى – على حسين النجار – محمود عبدالخالق النجار)) .

أول مجلس إدارة للنادي :

هذا وقد تكون أول مجلس إدارة للنادي في الانتخابات ، وذلك على النحو التالي : خلف عبدالله الجفين رئيساً، فهد صقر النصافي سكرتيراً،ناصر سفاح البذالي أميناً للصندوق، حمد سيف الهاجري مديراً داخلياً،عبدالله عربود البذالي عضواً،براك مرجاح براك عضواً .

وفي البداية كان موقع النادي في القطعة (٢) من المنطقة، ومن ثم أصبح في الموقع الحالي على البحر قرب منطقة الدوحة .

ولنادي الصليبيخات الرياضي عدة فرق في مختلف الألعاب الرياضية مثل فريقه لكرة القدم ،وفريقه لكرة اليد، وفريق الملاكمة وغيرها .

يعتبر فريق نادي الصليبيخات لليد فريقاً مميزاً فقد تمكن من الفوز عن جدارة واستحقاق بلقب النسخة الـ٤٢ من بطولة الدوري العام لكرة اليد، وأضاف اللقب الخامس من البطولة إلى رصيده، بعد فوزه على النادي العربي ، كما أحرز لقب البطولة الآسيوية الثانية عشرة للأندية لكرة اليد والتي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان بعد أن حقق فوزاً مستحقاً على نظيره اللبناني (السد) في نوفمبر ٢٠٠٩م .

وللتاريخ فقد قاد الفريق تركي الخالدي والشقيقان فيصل وحسين صيوان ومحمد الغريللي ومشاري الحربي وسامح الهاجري.

من الأسماء البارزة التي عرفها النادي : اللاعب الدولي عبيد الشمري وكذلك نهير الشمري اللذان بدءا مشوراهما الرياضي في كرة القدم بالنادي حتى انتقلا إلى نادي القادسية نظراً لاحترافهما .

وقد استمر في رئاسة النادي علي شعبان القاسم من عام ١٩٨٢م حتى عام ٢٠١٠م.

و من الأسماء المشهورة في النادي طالب حسين وصقر خضير وعلي طالب وفايز بندر ومبارك عبدالعزيز وثامر عناد وأحمد مشهدي وميسر التميمي.



شعار النادي

سينما الصليبيخات :

ورد في تقرير مجلس إدارة شركة السينما الكويتية الوطنية لسنة ١٩٧٣م تحت عنوان "دار سينما الصليبيخات وفيلكا" أن أحد المكاتب الاستشارية كلفت لوضع " التصاميم اللازمة للمشروعين ... بانتها وضع التصاميم بشكلها النهائي سوف يدخل المشروعان مرحلة الإعداد لبدء التنفيذ."

في ١٩٧٨/٤/١٧م افتتحت سينما الصليبيخات ، وكان أول فيلم يعرض هو فيلم ((أفواه وأرانب)) وهو فيلم عربي (مصري) .

أقيمت حول السينما عدة مرافق مرتبطة بها مثل المطاعم، ومحل الفيديو التابع لشركة السينما الوطنية الكويتية ، وبقالة، و مصور، فيما بعد ألغيت بعض هذه المرافق وحولت إلى مجموعة من المطاعم .

تعرضت السينما للتخريب على يد الغزاة ، و أعيد افتتاحها عام ١٩٩٤م ،وكان أول فيلم يعرض هو الفيلم الأجنبي (أمريكي) speed ، مع بداية الألفية توقفت السينما عن العمل وفي عام ٢٠٠٨م تم هدمها بالكامل ، ومن المحتمل أن يقام عليها مشروع تجاري على هيئة سوق كبير .





السينما وبعض المحلات





إعلان أول فيلم عرض على شاشة السينما



واجهة السينما والتي كان يوضع عليها عنوان الفيلم المعروض



منظر السينما بعد التحرير واعلان أول فيلم عرض في السينما عام١٩٩٤م



مبنى السينما بعد الاخلاء لإزالته



المؤلف أمام السينما عند هدمها



بكرة تعود للسينما



تذكرة قديمة للسينما



مقسم الصليبيخات ويبدو خلفه مبنى السينما

المرافق الثقافية :

مكتبة الصليبيخات العامة تأسست في عام ١٩٧١م ، تحتوي على (١٤٧٣٨) كتاب عربي و(١٥٦٢) كتاب أجنبي.

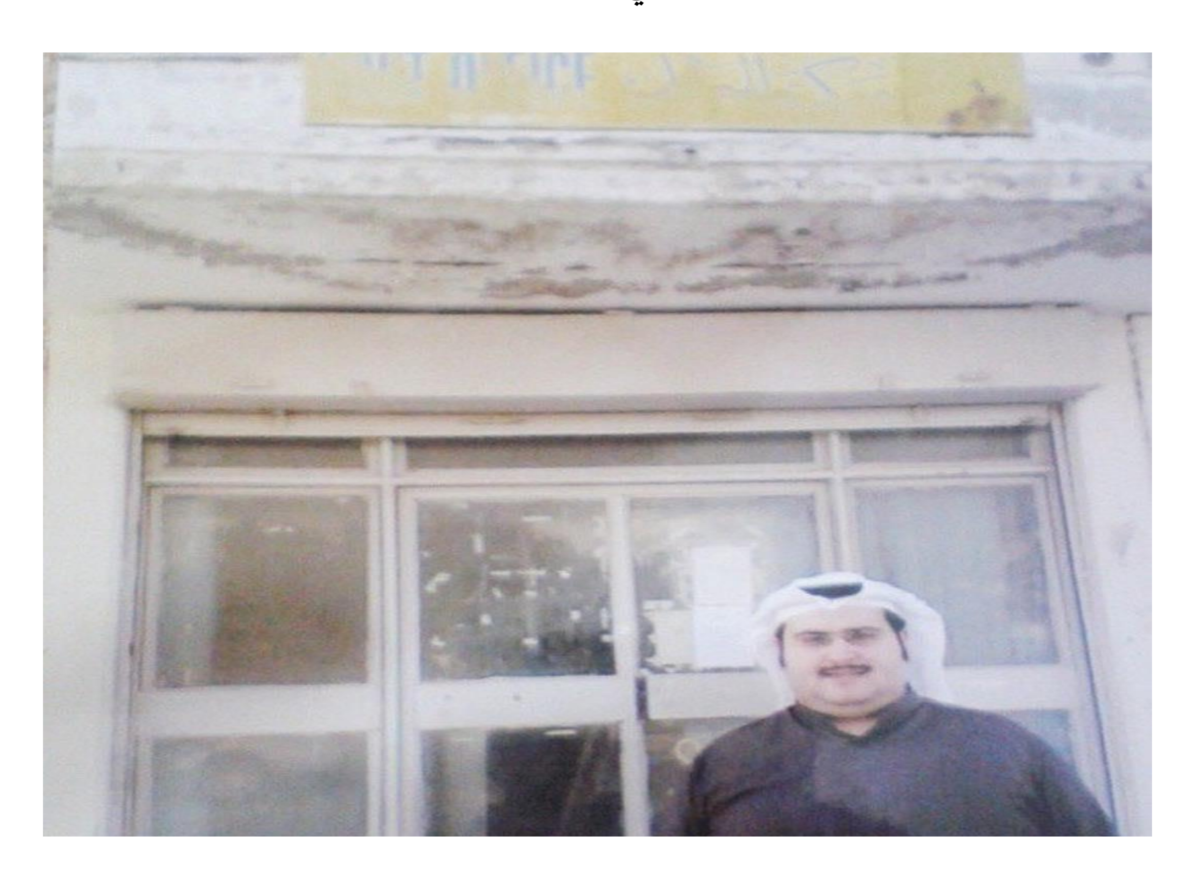


المرافق الخدمية:

بريد الصليبيخات تأسس في سبعينيات القرن الماضي .



المكتب في شكله الحديث



المؤلف أمام مكتب البريد في شكله القديم



مكتب البريد في شكله القديم

جمعية الصليبيخات التعاونية:

يقول العم بندر اللافي : " عندما أتيت إلى الصليبيخات وأرادوا إشهار الجمعية التعاونية أخذت معي ثلاثة أو اربعة أشخاص وذهبنا إلى الشؤون فاخبرونا أن نجمع الفلوس ونكتب المؤسسين ونحن نقوم باشهارها لكم فوضعنا نحن المؤسسين كل واحد ٢٠٠ دينار، وذهبنا نجمع المبالغ المتبقية وكانت الناس لا تعرف ما هي الجمعية فجمعنا منهم ٤٠٠٠ دينار وذهبنا إلى الشؤون وقمنا بتسلم المباني ولكن المبلغ الموجود لا يكفي لشراء البضائع ولا لشراء المعدات فذهبت لابن ايوب بيض الله وجهه وسجل المبلغ على ذمتي الشخصية وقال لا اعرف الجمعية واعرفك انت وذهبت لابي غزالة صاحب الأرفف والثلاجات وذهبت

لجاسم الوزان وأيضا سجل المبلغ على ذمتي الشخصية وقمت باحضار الغاز وافتتحنا الجمعية وجميع المحلات التي فيها والاثاث اشتريناه من سوق الحراج بأرخص الاثمان. وكان ذلك في الفترة من عام ١٩٦٨ م إلى ١٩٧٤م فقد كنت المؤسس الاول لجمعية الصليبيخات والدوحة. وقد جلست رئيسا لجمعية الصليبيخات لمدة دورتين وأنا مؤسسها من الصفر ولا أريد الشكر إلا من الله سبحانه وتعالى."[١٧]

جمعية الصليبيخات التعاونية تأسست عام ١٩٦٧م ، و أشهرت بتاريخ ٢ / ٧/ ١٩٦٧ من قبل وزارة الشئون الإجتماعية والعمل بإشهار قيام جمعية الصليبيخات و الدوحة التعاونية تحت رقم (٩) جمعيات تعاونية ، جاء في نظام الاشهار أن " منطقة أعمالها ضاحية الصليبيخات لمدة (٢٥) سنة وذلك لتحقيق الأهداف الآتية :

تحسين حال أعضائها اجتماعيا واقتصاديا باتباع المبادئ التعاونية وتحقيقا لهذا الغرض تقوم الجمعية :

١- شراء لوازم أعضائها بالجملة وبيعها لهم نقدا وبسعر السوق المحلي.

٢- القيام بالمشروعات والخدمات التي يحتاج اليها الاعضاء ولتحسين مستوي معاشهم .

---

[١٧] الأنباء والراي.

والمؤسسون هم السادة: "بندر سعد اللافي ، محمد محمود نجم ،عبدالرحمن سلطان محمد ، عبداللطيف محمود الصالح ،عبدالله بدر الخرافي، محمد سعد مبارك الهوشة ، سعدي مطلق ظاهر ،عبدالعزيز عبدالرحمن البحر ، شويحـــان خلف مدعج ،راشدالراشد،عبدالرحمـــن محمد السعيد،علي سيف محمد جديع،فوزي عبدالخضرا ،حمودسعـــد اثويمر،عبدالحي مهادي الشاعر،جاسم يوسف محمد الرمضين،بدر سعد اللافي،عباس سالم الفرحان،عشوي مرزوق جضعان،ظاهر لوقان الصبر،حمد سيف محمد جديع،سعدي محمد بدران،عبدالمحسن سلطان محمد،عبدالله غلوم حسين دشتي،غضبان نزال فدعوس الهرشاني ".

ويتكون مجلس ادارة الجمعية من تسعة أعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية من بين اعضائها الذين مضي علي عضويتهم عام واحد علي الأقل ،أما مجلس الإدارة الأول فينتخب من بين الأعضاء دون اشتراط مضي السنة في أول اجتماع لهم بعد شهر الجمعية، وتبدأ السنة المالية في أول يناير من كل عام وتنتهي في آخر ديسمبر من نفس العام وتجتمع الجمعية العمومية مرة واحدة علي الأقل كل سنة خلال الثلاثة شهور التالية لنهاية السنة المالية واسهم الجمعية اسمية غير قابلة للتجزئة وقيمة السهم الواحد ديناران يدفع ٥٠% من ثمنه حال التقدم بطلب الانضمام للجمعية والباقي خلال ستة أشهر من قبولة عضوا فيها ومسئولية الاعضاء محدودة بقيمة الاسهم المكتبب بها .هذا وعدد الأعضاء في الجمعية غير محدود وباب العضوية مفتوح لكل سكان

منطقة الصليبيخات من الكويتيين ومن الجنسين على أن تتوافر في العضو الشروط الآتية :

١- ان يكون كويتيا مقيما بصفة دائمة في منطقة عمل الجمعية .

٢- الا يكون عضوا في جمعية تعاونية اخري تزاول نفس اغراض الجمعية .

٣- ان يكون حسن السيرة ومحمود السلوك ولم يسبق الحكم عليه في أي جريمة مخله بالشرف والامانة الا اذا كان قد رد اليه اعتباره .

٤- ان يقبل كتابة نظام الجمعية .

وقد بلغ راس المال التأسيسي الذي اكتبب به المؤسسين (٤٨٠٠) قيمتها (٩٦٠٠) دينار بلغ المدفوع منه(٤٨٠٠) دينار .

وتودع اموال الجمعية في البنك التجاري ولايجوز لأمين الصندوق أن يحتفظ في عهدته بأكثر من (٢٠٠) دينار لمواجهة المصروفات العاجلة ويجوز تغيير البنك المودع فيه أموال الجمعية بموافقة الجمعية العمومية ."

تبلغ مساحة الجمعية ٤٠٠٠م٢ وهي من أكبر المساحات المخصصة للجمعيات التعاونية وفقاً لموافقة المجلس البلدي بموجب القرار رقم (م ب / ف٣٢ /٩٧/١٨/٣٦٩) والمؤرخ في ١٣/١٠/١٩٩٧م.



بندر اللافي يلقي كلمة افتتاح الجمعية



صورة لجمعية الصليبيخات القديمة



المؤلف أمام الجمعية القديمة



الجمعية في شكلها الحديث

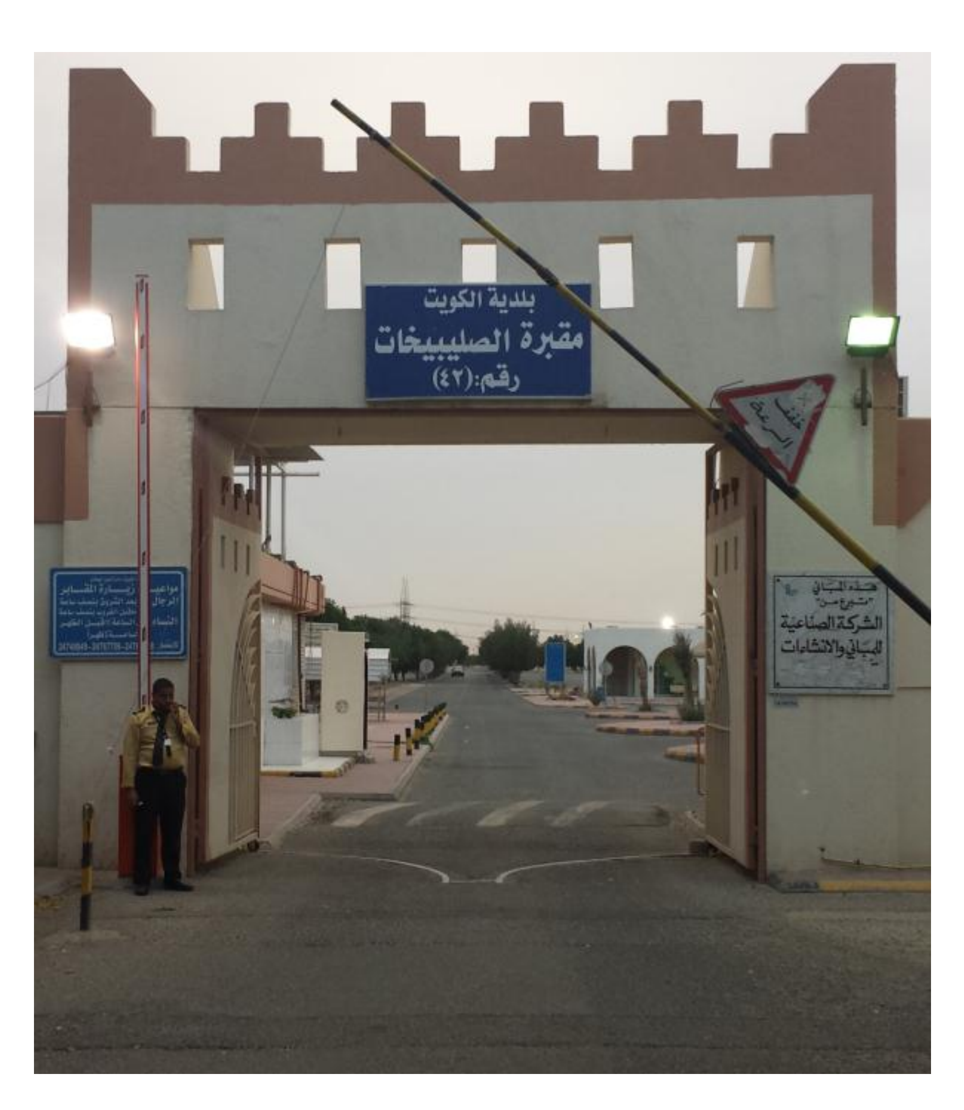


مقهى الصليبيخات الشعبي أفتتح عام ١٩٩٠م

مقبرة الصليبيخات :

وهي المقبرة المعروفة بالكويت حالياً والتي افتتحت في عام١٩٦١م والتي تضم قبور الأسرة الحاكمة وقبور الشهداء ، وتنقسم إلى مقبرة خاصة للسنة وأخرى للشيعة ،وفي الماضي كان السيخ في أوائل الستينيات يحرقون موتاهم يسار بوابة المقبرة حالياً مما جعل أهالي المنطقة الأوائل يلاحظون منظر الدخان قبل فترة المغرب ولكن الأمر لم يدم لحرمته.

كما أن المنطقة بداية الأمر لم تكن تستخدم بل أهملت لفترة ليست بالقصيرة والدليل أن امرأة كانت تلاعب أبناءها وتهدئهم في فترة الغداء ، وإذا بأحدهم يركل الصحن والنار أسفل منه حتى انتقلت إلى أمه التي اشتعلت ثيابها ومن ثم ماتت لبعد المطافئ ولصعوبة الحياة بسبب عدم وجود وسائل حديثة مثل التي تتوافر اليوم حيث كانت عملية اطفاء الحريق الذي اندلع وقتها صعبة ومتأخرة ، وبعدما حصلت الفاجعة لم تدفن المرحومة في مقبرة الصليبيخات بل داخل مقبرة في مدينة الكويت القديمة.



شوارع المنطقة :

المنطقة حالها حال باقي المناطق في الكويت إلا أن أبرز شوارعها هوشارع الشاعر المعروف ضويحي بن رميح ويمتاز هذا الشارع بأن معظم الخدمات توجد فيه .

وإذا سرنا ناحية البحر سنجد يسارنا مدرسة صفية المتوسطة للبنات ومركز الصليبيخات الصحي ومسجد الصليبيخات والمخفر ومدرسة الأوزاعي، وفي المقابل نجد بيوت أهالي المنطقة، وصولاً إلى بنك بيت التمويل وصالة أفراح العويهان ،وخلفها مضخة المياه، ومقابل هذا الموقع الدوار الذي فيه مركز الغاز والكهرباء والبنشر.

إذا من هو ضويحي بن رميح ؟

هو ضويحي بن رميح الهرشاني، ولد في فريج البدر بمنطقة القبلة في الكويت عام ١٨٤٠م ،ودرس في الكتاتيب ،وعمل بحاراً في الخامسة عشرة من عمره، وتدرج في المراتب البحرية حتى وصل إلى غيص.

كتب الشعر واشتهر حتى أطلق عليه الأديب عبد الرزاق العدساني لقب «شاعر البحر» نظراً لكثرة كتابته للشعر وهو في البحر.

توفي عام ١٩٠٧م ، ومن قصائده «يا بن سالم» و«يا جر قلبي لدن الغصون» التي غنتها الكثير من الفرق الشعبية ، كما أن له قصيدة باتت

جزءاً من الثقافة الكويتية الشعبية وهي أغنية «مباركين عرس الاثنين» والتي صنفت من فن الفرينسي ونصها الأصلي هو :

مبارك عرس الاثنين   ليلة ربيع وقامه

يا المعرس اذبح خروفين   حتى تعدى الملامه

وان كان ما تقدر اثنين   عيش وكثر ايدامه

من عانك الله له يعين   ربعك رجال الشهامه

عقب العشا جابوا الزين   زفوا اضبي العدامه

عروسنـــــا زينة العين   بنت الشرف والكرامه



المجلس البلدي
الأمانة العامة

التاريخ:
الموافق:
المرجع:

م ب/٣١/٣/٦-

حضرة السيد/ مدير البلـــــدية العام   المحترم

الموضوع : الاقتراح المقدم من العضو/ خالد فرحان العنزي بشأن اطلاق اسم شويحي بن رميح شاعر البحر الكويتي على احدى المدارس في مناطق الكويت مثل العارضية أو الجهراء أو الصليبخات.

الاشـــارة : الاقـــتراح مرجـــع (٤٣٥/٩٩) المؤرخ في ٢٧/٤/١٩٩٩م.

تحية وبعد،

لقد رأى المجلس البلدي في جلسته رقم (٥/٩٩) المنعقدة بتاريخ ٣/٥/١٩٩٩م احالة الاقتراح المذكور أعلاه للادارة وذلك لرفع تقرير مفصل بشأنه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

الأمين العام للمجلس البلدي

المرفقات
نسخه من الكتاب المذكور أعلاه
نسخه الى :
الأمين العام
م الأمين العام
المتابعة
المتابعة
العضو/ خالد فرحان العنزي

الفصل الثانـي

موقع الصليبيخات من الأحداث

ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين على النحو الآتي:

المبحث الأول : ملاحم الصليبيخات الوطنية

المبحث الثاني : التاريخ السياسي للصليبيخات

المبحث الأول

ملاحم الصليبيخات الوطنية

لقد شهدت منطقة الصليبيخات العديد من التضحيات والبطولات والملاحم الوطنية ، فقد سطر أبناؤها أسمى البطولات والمواقف في مواطن عديدة كانت فيها الوطنية رهن الاختبار .

في معركة الجهراء روى الكثير من كبار السن أن موقع منطقة الصليبيخات كان مكاناً لتلقي المصابين المعونة والدواء ، أما الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت فقد تقدم الكثير من شباب المنطقة للشهادة بكل شجاعة وإباء للذود عن تراب هذا الوطن .

ومن شهداء المنطقة نذكر: " جعفر علم تقي تقي،عادل شريف الجنديل،صالح ناصر الخنة،علي سعيد الخرينج،حسين سالم الشمري،وليد فيروز المانع،عدنان فيروز المانع،هاني فيروز المانع،أحمد ساكت سوعان العنزي،عواد رمضان السعيدي،سفاح بجاد المطيري،منصور حمود منصور أمان،خليفة تراك الشمري،محمد عبيد نهار الشمري،سامي مشاري

النصار،مشرف لافي العنزي،محمد عمر محمد أمين،منصور قناص الخصيلي"

ومن باب الإخلاص و الوفاء لهؤلاء الشهداء الأبرار قامت المنطقة وبلفتة طيبة بإطلاق أسماء بعض الشهداء على فروعها المنتشرة في القطع المختلفة.

نذكر لكم الآن قصص بعض شهداء المنطقة التي تمكنا من الوصول إليها :

مجموعة الإخوان فيروز وأسد الصليبيخات:

الإخوان فيروز هم وليد وعدنان وهاني أبناء فيروز ياقوت المانع و أسد الصليبيخات هو حسين بن سالم فزع الشمري لقد شكل هؤلاء الشجعان الأربعة فريقاً أزعج الغزاة الطامعين فقد كان حسين صديقاً لهم وشاءت قدرة الله سبحانه أن يستغلوا هذه الصداقة لمصلحة وطنهم الكويت.

الفرسان الثلاثة كانوا كثيري التنقل من الصليبيخات إلى كيفان والعكس لأخذ الأسلحة من الخلايا الوطنية هناك في أوقات متأخرة من الليل، وكان حسين معهم ، ولم تخلُ تلك التنقلات من العمليات البطولية والأحداث الضارية فيذكر السيد نادر مسعود جار الشهيد حسين بطولاته الفردية ويقول: " إنه كان شديد الانفعال كلما شاهد الجنود العراقيين، وفي أحد الأيام حذر أهالي المنطقة و أوصاهم بعدم الخروج من منازلهم ، حيث

فوجئوا أنه قام ليلاً بإحراق الشاحنات العراقية المتوقفة منذ أسبوع والتي كان يحمل بها العراقيون المسروقات."[18]

وأضاف قائلاً: " لقد استبسل الشهيد في مقاومة المحتلين ، وقتل عدداً منهم في أكثر من مرة لم يهدأ أو يرتاح حتى قتل منهم الكثيرين، ويمكن القول بأن الشهيد أخذ ثأره مسبقاً."

كان لهؤلاء الأبطال الثلاثة (وليد وعدنان وهاني) أخت وصفتهم بالشموع التي أضاءت منزلهم ، أما أخوهم سامي فيقول عن ظروف أسرهم بتهمة المقاومة : " ومن ذلك الوقت ونحن لم نذق طعم الراحة ، حيث بدأت المعاناة وأصيب والدي بالشلل النصفي إلى أن توفي بعد الغزو، وكان يحمل بين صدره طيات الألم والمعاناة.. ففراق ثلاثة من الأبناء أم يهز الجبال الساكنة فما بالك عندما يكون إنسان وقد فارقه أبناؤه وهو لا حول له ولا قوة"[19]

أما عبدالله أخ الشهيد حسين فيروي تفاصيل أسره : " في سبتمبر عام ١٩٩٠، أي بعد شهر من غزو القوات العراقية الكويت، نصب جنود عراقيون ورجال من المخابرات العسكرية العراقية كمينا اسروا فيه الشهيد حسين بعدما راقبوه واستدلوا من تحركاته على انه احد افراد المقاومة الكويتية النشطين في مجالات عدة ازعجت جنود الاحتلال والحقت بهم

---

[18] عبداللطيف راضي . فخر الأجيال . الطبعة الأولى .الكويت . ص١١٢.

[19] مرجع سابق .

الاضرار، مثل حرق الشاحنات العراقية المحملة بالمسروقات من المنازل الكويتية ومساعدة الكويتيين على تغيير ارقام منازلهم ونقل السلاح لرجال المقاومة فضلا عن مشاركته في اعمال المقاومة القتالية المسلحة."[٢٠]

ويقول أيضاً : "كان يعمل في الحرس الوطني، وبعد اعتقاله نقل الى مبنى محافظة الجهراء وفيه احتجزته القوات العراقية ثم نقلته الى مخفر الجهراء قبل ان يرحلوه الي البصرة، ومن حينها لم نسمع له اخبارا، الى ان بلغنا فريق عمل البحث والكشف عن مصير الاسرى والمفقودين اليوم (امس) انهم وجدوا رفاته في مقبرة جماعية في كربلاء وكان الشهيد حسين اعزب، رفض الخروج مع عائلته من البلاد وعندما غادرت ارض الوطن اثر احتلاله، يتذكر شقيقه انه قال «هنا، في الكويت اعيش وفيها اموت مدافعا عنها»، ويضيف «كان يضع نصب عينيه نيل الشهادة في سبيل الوطن، اهل المنطقة كلهم يتذكرون بطولاته ويثنون على افعاله»."[٢١]

---

[٢٠] مرجع سابق.

[٢١] مرجع سابق.

الشهيد منصور الخصيلي

الشهيد حسين سالم الشمري.. قتل ٢٠ عراقيا في الدوحة



الشهيد منصور الخصيلي

المبحث الثاني

التاريخ السياسي للصليبيخات

موقع الصليبيخات من التاريخ السياسي الكويتي والعمل الديموقراطي :

محلها من المجلس التأسيسي :

مع استقلال دولة الكويت عام ١٩٦١م أجريت الانتخابات الخاصة باختيار أعضاء المجلس التأسيسي وكانت الصليبيخات من ضمن الدائرة الثالثة في نظام العشر دوائر والتي شملت المناطق ((الشويخ ، الصليبيخات ،الجهراء ،منطقة البر ،مدينة العمال)) وفاز فيها من الدائرة كل من : "د.أحمد محمد الخطيب – عبد الله فهد اللافي."

مع مجلس الأمة :

وفي العام ١٩٦٣م أجريت انتخابات مجلس الأمة للفصل التشريعي الأول، حيث كانت المنطقة من ضمن الدائرة الانتخابية الثالثة والتي كانت تشمل كل من مناطق : ((الشويخ ،الصليبيخات،الجهراء ،منطقة البر ،مدينة العمال)) وفاز فيها كل من : عبد الله فهد اللافي و خالد صالح الغنيم .

أما في انتخابات عام ١٩٦٧م والخاصة بالفصل التشريعي الثاني فقد فاز فيها كل من : حمد مبارك الحمد العيارو فلاح مبارك الحجرف.

وفي الفصل التشريعي الثالث عام ١٩٧١م و الفصل التشريعي الرابع عام ١٩٧٥م فاز بالانتخابات كل من : خالد صالح الغنيم و فلاح مبارك الحجرف.

أما في الفصل التشريعي الخامس عام ١٩٨١م فقد تغير توزيع الدوائر الانتخابية إلى خمس وعشرين دائرة انتخابيية بحيث أصبحت الصليبيخات من ضمن الدائرة الثامنة عشرة والتي شملت المناطق ((الدوحة ،أمغرة ،غرناطة)) وفاز فيها كل من : خلف دميثير العنزي و صياح شايع أبوشيبة اللذان استمرا ممثلين للأمة عن الدائرة خلال الفصلين الخامس والسادس في مجلسي ١٩٨١ م و١٩٨٥م .

ينبغي لنا أن نذكر أنه في الفصل التشريعي السادس حل مجلس الأمة وأجريت بعده عام ١٩٩٠م انتخابات للمجلس الوطني والذي سارت انتخاباته بنفس توزيعة نظام الخمس وعشرين دائرة انتخابية وفاز فيها كل من خلف دميثير وراشد الهبيدة .

وبعد تحرير الكويت من براثن العدوان العراقي الغاشم أجريت انتخابات مجلس الأمة من جديد للفصل التشريعي السابع عام ١٩٩٢م وحظي بالعضوية كل من : خلف دميثير وراشد الهبيدة واستمرا في الفوز حتى انتخابات الفصل التشريعي الثامن عام ١٩٩٦م.

وفي الفصل التشريعي التاسع عام ١٩٩٩م فاز كل من خلف دميثير وعبدالله العرادة ، وفي العام ٢٠٠٣م وتحديداً بانتخابات الفصل التشريعي العاشر استمر خلف دميثير في الفوز وفاز معه راشد الهبيدة .

في عام ٢٠٠٦ م فاز كل من خلف دميثير و الدكتورجمعان الحربش.

وفي انتخابات مجلس الأمة للفصل التشريعي الثاني عشر أجريت انتخابات مجلس الأمة بنظام جديد وهو نظام الدوائر الخمس وأصبحت الصليبيخات من ضمن الدائرة الثانية والتي تشمل المناطق : ((المرقاب، ضاحية عبد الله السالم ، القبلة، الشويخ، الشامية، القادسية، المنصورية، الفيحاء، النزهة، الصليبيخات، الدوحة، غرناطة، القيروان))

وفاز بالانتخابت كل من : " مرزوق الغانم ، جاسم الخرافي ، خالد بن عيسى ، محمد المطير ، جمعان الحربش ، محمد الصقر ، علي الراشد، خلف دميثيرالعنزي ، عبداللطيف العميري ، محمد العبدالجادر"

وفي العام ٢٠٠٩م أجريت انتخابات المجلس للفصل التشريعي الثالث عشر وفاز بها كل من : " مرزوق الغانم، علي الراشد، جاسم الخرافي، جمعان الحربش، عبدالرحمن العنجري، خالد سلطان، خلف دميثير، محمد المطير، عدنان المطوع، سلوى الجسار".

الصليبيخات و المجلس البلدي :

تتبع الصليبيخات في تقسيم المجلس البلدي الجهراء ويمثلها عضو واحد ونذكر من الأعضاء الذين مثلوا الدائرة خالد فرحان العنزي و حمود فليطح الشمري وعسكر العنزي وخالد العويهان وعبدالله فهاد العنزي.

الفصل الثالث

الصليبيخات بين المشاريع والمشاكل

تحيط بمنطقة الصليبيخات الكثير من المشاريع والتي منها ما رأى النور ومنها ما هو في طريقه إلى الرؤية ، نذكر لكم أبرزها:

- مشروع مركز شباب منطقة الصليبيخات :

تم تخصيص موقع للهيئة العامة للشباب والرياضة بمساحة (٢٠.٠٠٠م٢) مخصص للشباب بمنطقة الصليبيخات ، وبقرار من المجلس البلدي رقم (م ب /ف١٦/٢٠٠/١٠/٩٧) بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٦م.

- نادي الصم والبكم:

تم تخصيص موقع لنادي الصم والبكم بالمنطقة وبمساحة (٣٠.٠٠٠م٢) بموجب قرار المجلس البلدي رقم (م ب /ف٢٢/٩٧/٢٤٥) بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٨م.

- عيادة السكر:

تم تخصيص موقع بمساحة ٣٥٠م٢ بجانب مستوصف الصليبيخات على نفقة جمعية الصليبيخات والدوحة التعاونية وفقاً لقرار المجلس البلدي رقم (م ب/ف١٢/٩٩/٧/١٥٤) بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٩م وتم افتتاحه في ٢٠٠١/٢/٢٠م.

- **تعديل شارع أبوظبي الساحلي:**

بموجب قرار المجلس البلدي رقم (م ب /ف٩٩/٣/٤٧/٣) والمؤرخ في ١٩٩٩/٢/٨م تمت الموافقة على تعديل الشارع من حيث استحداث ثلاثة دوارات للحد من الحوادث المرورية القاتلة التي حدثت كثيراً على هذا الطريق ، وبالفعل تم استحداث دوارين حتى الآن.

- **مشاريع سكنية جديدة محيطة بالمنطقة:**

  – **مشروع شرق الصليبيخات :**

وهو المشروع رقم (٣٤-٣٥) والموافق عليه بقرار المجلس البلدي (م ب/ف/٩٧/١٦/٣٠٢/٢٩) بتاريخ ١٩٩٧/٧/٧م وتبلغ مساحته ٨٢.٢هكتاراً ويستوعب ٧٠٤٤نسمة في ٧٦٦ وحدة سكنية، ونسبة المرافق العامة ١٥% من مساحة الموقع والطرق ٤٠.٦% والمناطق الخضراء٥% وبالفعل تم الانتهاء من المشروع وتم تغيير مسمى المنطقة مؤخراً إلى النهضة.

  – **مشروع جنوب الدوحة:**

وهو المشروع الذي صدر به قرار من المجلس البلدي رقم (م ب/ف/٩٧/١١/٢٢٢/٢١) بتاريخ ١٩٩٧/٦/٩م وتم تغيير مسمى المنطقة مؤخراً إلى القيروان.

- **مشروع شمال غرب الصليبيخات:**

وهو المشروع الذي تم البدء في تجهيز أرضه المقابلة لجمعية الدوحة مؤخراً ولم يتم الانتهاء منه بعد.

- **مشروع شمال غرناطة:**

وهو المشروع الذي وافق عليه لمجلس البلدي بموجب القرار رقم (م/ب/ف/٩٥/٩/١٣٠/١٧) على الموقع ٣٦ وهي المنطقة المقابلة لوزارة الصحة ومنطقة غرناطة من ناحية أخرى التي تبلغ مساحتها ١٢٢هكتاراً مخصصة لقسائم سكنية بعدد إجمالي وقدره ٩٠٠ وحدة سكنية.

- **مشاريع خدمية جديدة محيطة بالمنطقة:**

- **المحكمة الدستورية :**

وهو الموقع الكائن في منطقة غرناطة قطعة٣ والذي تمت الموافقة عليه من قبل لجنة محافظة العاصمة في المجلس البلدي وفقاً لطلب وزارة العدل في مارس من هذا العام.

- **بيت الكويت للأعمال الوطنية:**

في نهاية عام٢٠٠٩م تم طلب تخصيص موقع لبيت الكويت للأعمال الوطنية ، وهو المخصص لعرض الفترة التاريخية للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت.

- **بيت عبدالله:**

هو مركز خاص للعمل التطوعي المتعلق بدعم الأطفال المتوقع وفاتهم في سن الطفولة وهم الأطفال الذين يعانون من أمراض نسبة شفائهم منها ضئيلة جداً ويشمل المشروع مرافق عناية يومية للألعاب والاستجمام والسكن والطوارئ والعناية الصحية المتقدمة ومدرسة وموقع خاص بالهايدروثربي ومحلات بيع وحديقة .

- **مشروع تحويل موقع سينما الصليبيخات إلى مجمع تجاري:**

لم يرَ هذا المشروع النور بعد ، حيث لم يزل في الدورة المستندية.



من افتتاح عيادة السكر (ملحق بالمستوصف)

تعاني منطقة الصليبيخات من بعض الإهمال ومن أبرز مشاكلها :

١- محطة الدوحة وما يسببه الدخان المتصاعد منها من أمراض في عملية التنفس.

تعتبر محطة الدوحة الغربية من المصادر الرئيسية لتوفير احتياجات الكهرباء والماء ، وتبعد عن الكويت العاصمة مسافة ١٥ كيلومتراً تقريباً وتتكون المحطة من ٨ وحدات بخارية لتوليد الطاقة الكهربائية، قدرة الوحدة ٣٠٠ ميجا وات ، وبسعة إجمالية قدرها ٢٤٠٠ ميجا وات كما تتكون المحطة من ١٦ وحدة لتقطير مياه البحر، إنتاج الوحدة ٧,٢ مليون جالون امبراطوري بدأ العمل في إنشاء المحطة عام ١٩٨٠م ثم بدأ تشغيل الوحدات و دخولها في الخدمة تباعاً خلال الفترة من ١٩٨٢م -١٩٨٥م،وقد قامت عدة شركات عالمية كبرى بتنفيذ وإنشاء المحطة منها شركة دوتش بابكوك الألمانية – ميتسوبيشي اليابانية - شركة انسالدو الإيطالية شركة ديلم الكورية الجنوبية – شركة لامير الألمانية للاستشارات الهندسية.

بلا شك تعد المحطة إنجازاً كويتياً فذاً ،ولكن نلاحظ ونرى بشكل شبه يومي سحباً كبريتية سوداء اللون حائمة في سماء المنطقة ، الأمر الذي يجعلنا نطالب بإبعادها عن مناطق السكن والتجمعات البشرية حتى لا يتضرر القاطنين فيها من تلك الأدخنة .



٢- صب مياه الصرف الصحي في البحر، وما يلحقه من إضرار بالأسماك و بالبيئة البحرية بشكل كامل.

٣- إنشاء مشاريع على شاطئ البحر تستوجب مراعاة الأنظمة والمعايير الدولية حتى لا تدمر البنية الطبيعية.

كلنا يعلم عزم الحكومة منذ ثمانينات القرن الماضي على إنشاء واجهة الصليبيخات البحرية والتي يخشى عند بداية العمل عليها من إهمال للبيئة ، الأمر الذي لانتمنى حدوثه، فهذه منطقة شمال غرب الصليبيخات المواجهة للدوحة وقد تم البدء في تنفيذ عدة مشروعات عليها ، لكن مع إزالة الغطاء النباتي الذي كان عليها، فما المانع من البناء في أماكن بعيدة عن البحر للحفاظ على هذه البيئة الطبيعية.

وفي الحقيقة لا يمكن لأي إنسان أن يعترض على قيام مثل هذه المشاريع ولكن ما نطالب به هو ألا يكون قيامها سبباً في تلويث البيئة .

٤- بيوت التركيب:

يتواجد جزء منها في بعض بيوت المنطقة ، وهي الآن في حاجة ماسة إلى بناء جديد يوفر الأساس المتين والعيش الآمن لقاطنيها .

حيث بنيت هذه المنازل عام١٩٦٩م تحت إشراف وزارة الأشغال ، وتولت الشركة الكويتية للمباني القيام بالأعمال الإنشائية فيها.

ويبلغ عمر هذه المنازل اليوم سبعاً وثلاثين عاماً بينما عمرها الافتراضي هو خمسة وعشرون عاماً .

عدد البيوت (٢٩٦) بيتاً، مساحة كل بيت (٣٢٥) م٢ ، وتتركز هذه البيوت في قطعة واحدة فقط.

وتكمن المشكلة في أن المنازل تجاوزت عمرها الافتراضي وعند الرغبة في هدم أي منزل منها فلا بد من هدم المنزل المجاور له أيضاً وذلك لارتباطهما معاً في البناء.



٥- ضرورة نقل مضخة المياه من قطعة ٣ إلى أي مكان بعيد عن مساكن أهالي المنطقة.

حيث تسببت هذه المحطة في وفاة العديد من أهالي المنطقة ويجب نقلها إلى مكان آخر غير مأهول وبعيداً عن البيوت.



٦- إنشاء دواوير في طريق أبوظبي البحري مع مراعاة تلافي الأخطاء في دواري الدوحة وغرناطة من حيث جعل الدوار على حارات أوسع.

٧- الحفاظ على هوية المنطقة وتاريخها:

اليوم اقتطعت أجزاء كثيرة من منطقة الصليبيخات ، فالمركز المخصص لرعاية الأحداث يتبعها، وكذلك وزارة الصحة العامة لايزال عنوانها على الأوراق الرسمية يدل على وقوعها في منطقة الصليبيخات ، ودوار العظام الذي يسمى رسمياً اليوم بدوار الأمم المتحدة يطلق عليه دوار الصليبيخات ، إلا أن منطقة غرناطة الواقعة بين هذه المواقع آنفة الذكر وبين الصليبيخات تعتبر منطقةً مستقلة ، ونلاحظ بعض التخبط في

التقسيم، حيث نجد المنطقة التي تحوي سينما الصليبيخات ومقسم الصليبيخات و إدارة الأغذية المستوردة لبلدية الكويت ومطافئ الصليبيخات وبنك التسليف والادخار والمبنى التأمينات الاجتماعية موزع على المنطقتين فالمراكز الآنفة كلها تتبع الصليبيخات بينما التأمينات تتبع منطقة غرناطة ؟

من حيث التاريخ فإن منطقة الصليبيخات هي الأقدم أما غرناطة فهي منطقة جديدة وكذلك محطة البنزين الواقعة على البحر خلف التأمينات بني عليها مركز مخصص لمستلزمات صيانة السيارات يتبع منطقة غرناطة مع أن محطة البنزين وجدت قبل وجود غرناطة.

وفي نهاية المنطقة نجد اليوم منطقة الدوحة التي كانت تسمى في السابق الصليبيخات قطعة (٥ ، ٦) واليوم اختلف الوضع فلم تعد الصليبيخات كسابق عهدها منطقة كبيرة بل صغيرة مهددة بالاقتطاع منها في أي وقت .

ونتمنى من الجهات المسؤولة والمعنية أن تنشئ مركزاً دائماً لتوثيق تاريخ المنطقة ،والشخصيات التي نشأت في أرجائها ، كما نرجو أن يتم إطلاق أسماء شهداء المنطقة الأبرار وشخصياتها البارزة مثل سيف بن جديع و شايع أبو شيبة على شوارع المنطقة بدلاً من ترقيمها.



تجمع مياه الأمطار ومشكلتها عام ١٩٩٧م وخطر إقامة الرالي على منطقة الساحل



تدمير الغطاء النباتي للمنطقة الساحلية



صب مياه الصرف الصحي على البحر

الخاتمة

هذه الصفحات بين أيديكم يا أبناء الكويت فلنتجتمع معاً على كتابة سطور جديدة من تاريخ الكويت وتاريخ الصليبيخات، فلتبدأ أنت وأنتِ في صياغة الحروف وانتقاء الكلمات وتوثيق المعلومات والصور وتقديمها للأجيال القادمة اجعلوها هديتكم إلى المستقبل.

خالد طعمة

٢٨/٣/٢٠١٠م

الأحد

الصليبيخات

الكويت

قائمة المحتويات